

# بداية الأديب (١)

محمد حسان الطيان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان والصلاة والسلام الايمان الاكرمان على سيد ولد عدنان وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان سلام من الله عليكم وتحية مني اليكم - [00:00:01](#)

واهلا بكم في هذه المحاضرات التي تحمل عنوان مختارات ادبية اذا عنوانها مختارات ادبية هدفها ان نضع بين ايدي طلبة العلم بعض المختارات الادبية من النصوص الشعرية او النثرية ليتذوق طالب العلم هذه النصوص ويحللها بعد ان يفهم معناها - [00:00:28](#) لكي يرقى بمستواه الادبي هي اه بكلمة واحدة هي بداية للاديب بداية الاديب ان يحصل من هذه النصوص ما شاء الله له ان يحصل لانه بها يرتقي وبها يتذوق الادب وبها يبلغ الغاية التي يصبو اليها في دنيا البيان والادب والشعر - [00:01:01](#)

طبعاً لابد بداية من تمهيد نعرض فيه لمدخل الى الادب فمحاضرتنا اليوم ان شاء الله ستكون مدخلا عنوانها مدخل الى الادب والشعر وستكون ذات محاور اما المحور الاول فهو مدخل الى ادب - [00:01:30](#)

ونعرض فيه لتعريف الادب اولا لغة ثم آآ نحاول ان آآ نستدل على آآ تطور مفهوم هذا المصطلح مصطلح الادب عبر العصور ثم نأتي ثانيا الى تعريفه في الاصطلاح تعريف الادب في الاصطلاح نقف على - [00:01:52](#)

اولا مصادر الادب ثانيا مادة الادب ثالثا اثر الادب. واخيرا لنقف على اهمية الادب سم نأتي الى المحور الثاني وهو الشعر سنتكلم في طبيعة الشعر وتذوقه وهذا المحور الثاني في الواقع ذو محاور متشعبة - [00:02:23](#)

اولها نقف فيه على تعريف الشعر لغة واصطلاحا عند النقاد وعند الشعراء القديم وفي الحديث ثم سنقف على بعض اهداف الشعر لماذا نقول الشعر؟ لماذا نقرأ الشعر؟ لماذا نتذوق الشعر - [00:02:49](#)

ثم نعرض لكيفية قراءة النص الشعري لنصل الى ختام محاور هذا القسم وهو اه مفاتيح تحليل الشعر. هذه المفاتيح التي سنتحدث فيها عن التحليل اللغوي وعن نقد الاسلوب وعن موسيقى الشعر - [00:03:13](#)

وعن عاطفتي الشعر. فتعالوا معنا آآ نبحر معا في محور محور من هذه المحاور. اولاً ما الادب لو فتحنا القاموس لوجدنا مادة ادب يأدب ادبا اي صنع مآدبة. الاصل فيك هذه الكلمة هي آآ - [00:03:38](#)

صنع المآدبة. ومن ذلك قول طرفة نحن في المشتات ندعو الجفلا لا ترى الادب فينا ينتقر يريد انه يدعو في الشفاء حيث لا خير عند الناس ولا آآ يعني آآ زرع ولا ضرع يدعو الناس جميعا. الجفلة هي الدعوة العامة - [00:04:06](#)

نحن في المشتات ندعو الجفلة لا ترى الادب وهنا موضع شاهد لا ترى الادب اي الداعي الى المآدبة ينتقم اي ينتقي مداعيه. فهو يدعو الدعوة العامة يحضرها الغني والفقير الصغير والكبير. ادب يأدب ادبا - [00:04:36](#)

ايضا في المعجم ظرف وحذق فنون الادب فهو اديب والادب على وزن فاعل طبعاً. هو صانع المآدبة والمآدبة كما تعلمون هو كل طعام اه صنع لدعوة. قال ابن سيدة والادبة والمآدبة - [00:05:01](#)

كل طعام صنع لدعوة او عرس. وقال سيويه قالوا المآدبة كما قالوا المدعى لكن هل بقي هذا المفهوم على معناه اللغوي الاول؟ هل بقي مقتصر على وعلى الطعام لا طبعاً - [00:05:25](#)

تطور مفهوم الادب فقد جاء في الحديث الشريف ادبني ربي فاحسن تأديبي. فالتأديب هنا التهذيب الخلقي وجاء في شعر بعض الاعراب بل هي اعرابية تدعى ام ثواب قالت امسى يمزق اثوابي يؤدبني - [00:05:49](#)

ابعد الشيبية عندي تبتغي الادب ابيات لطيفة تشكو فيها ابنها الذي بعد ان يعني آآ رعته وآآ آآ ربتة واطعمته واشربته آآ تزوجا بدأ

يعني يوجه لها الملاحظات - 00:06:12

بل انتهى به ذلك الى ان كما قالت انشأ يمزق اثوابي يؤدبني بعد الشيبية عندي تبتغي الادب الان بعد الستين تبتغي الادب تريد ان تؤدبني ما اشد فطاما الكبير المؤدبون - 00:06:36

طائفة من المعلمين آ نشأوا في العصر الاموي والعصر العباسي كانوا يعلمون اولاد الخلفاء. ولا شك اننا سمعنا مثلا عن تأديب الامير والمأمون وكان مؤدبهما قارئ واديب ونحوي كبير هو الكسائي رحمه الله رأس المدرسة الكوفية الكسائي - 00:07:00  
كان مؤدب الامين والمأمون. فاصبحت كلمة المؤدب كلمة تشتمل على من يتقن كثيرا من العلوم يستطيع ان ينقل هذه العلوم الى غيره يستطيع ان يعلمها فهو المؤدب. ونمضي مع كلمة - 00:07:24

الادب قيل ابن خلدون ابن خلدون في القرن الثامن نحن نتكلم الان على القرن الثامن وعلى مفهوم الادب لو فتحنا المقدمة مقدمة ابن خلدون لوجدناه يعرف الادب بانه حفظ اشعار العرب - 00:07:47

واخبارهم والاخذ من كل علم بطرف اذا هو يعني نوعان الاول وهو الالهام حفظ اشعار العرب واخبارها ثم الاخذ من كل علم بطرف وندع التعريفات القديمة لنصل الى المعنى الاصطلاحي للادب. وهو بيت القصيد الحقيقية. نريد من الادب ما - 00:08:03  
عنه احمد حسن الزيات في كتابه المشهور تاريخ الادب العربي حيث قال ادب اللغة واكتبوا هذا لان هذا التعريف جامع ليه مصادر الادب لاهمية الادب لمادة الادب يقول ادب اللغة - 00:08:32

ما اثر عن شعرائها وكتابها من بدائع القول المشتمل على تصور الاخيلة الدقيقة وتصوير المعاني الرقيقة مما يهذب النفس ويرقق الحس ويثقف اللسان حقيقة تعريف جامع. لماذا؟ لانه اشتمل على مصادر الادب - 00:08:53  
على مادة الادب على اثر الادب على اهمية الادب اما مصادر الادب فهي الشعر والنثر الشعراء والكتاب. لانه كما قلت يقول ما اثر عن شعرائها وكتابها شعراء اللغة وكتابها من بدائع القول طبعا ليس كل - 00:09:25

ما يؤثر عن الكتاب يدعى ادبا يعني مو اي كاتب اه اه اديب. وان كان علماءنا وان كان علماء متقدمون يعني آ كثيرا ما بيرع الواحد منهم في فنون شتى فترى الفقيه - 00:09:51

وترى المفسر ادبيا. وترى الطبيب ادبيا. يعني هذا هذا موجود. في القديم وفي الحديث الحقيقة. لكن يعني انا اردت انبه الى انه ما كل ما اثر عن الكتاب في اي مادة اخرى يمكن ان آ يصنف مع الادب. اذا ما اثر - 00:10:11

عن الشعاع عن شعرائها وكتابها ادب اللغة. ويعرف يقول ادب اللغة حتى نعرف مرجع الضمير. ادب اللغة ما اثر عن شعرائها وكتابها من بدائع القول المشتمل على تصور الاخلة الدقيقة وتصوير - 00:10:32

المعاني الرقيقة. اذا الادب يشتمل على اه بديع القول. مادة الادب هي بديع القول المشتمل على الخيال من جهة والعاطفة من جهة فيه خيال مجنح والخيال هنا تدخل علوم البلاغة من - 00:10:54

تشبيه واستعارة وكناية والمجاز يدخل ايضا في هذا الخيال. اه والعاطفة العاطفة دراسة العاطفة كل كل من كتب الادب فهو ينبض بعاطفة. يخرج الادب من قلب مفعم بالحب او بالكره او بالشوق والحنين او بالاعجاب لما يمدح المتنبي - 00:11:17

عندما يبدأ سيف الدولة وقفت وما في الموت شك لواقف كانك في جفن الردى وهو نائم تمر بك الابطال كل ما هزيمة وجهك وضاح وثرعك باسم. صورة صورة عجيبة. شوفوا الصورة وشوفوا من وراء - 00:11:50

انظروا من وراء الصورة هذه العاصفة المتأججة المتنبي كان يحب سيف الدولة. لذلك كان في مدحه ليس يعني متكسبا فحسب وان كان هو يصبو الى مكسب بلا شك لكنه لكنك يعني تقف على - 00:12:10

حقيقة الحب حقيقة حب عجيب اخترق قلب الرجل. اه ما لي اكنم حبا قد برى جسدي وتدعي سيف الدولة الامم ما ليكنتم حبا قد برى جسدي وتدعي حب سيف الدولة الامم قبل - 00:12:30

اذكر البيت بعد قليل قد اتاكم به. ندى عني الان. طيب اذا هذه مادة الذى اهداف الادب الادب يرمي الى تهذيب النفس وما اكثر ما هذب الادب من نفوس ما اكثر ما علم مكارم الاخلاق - 00:12:52

سنأتي الى هذا في الشعر خصوصا ترقيق الحس ايضا الحس يرقق ويسمو في في قراءة الادب تثقيف اللسان وهذا مطلب اساسي  
تثقيف اللسان ما يمكن ان يستقيم لك اللسان في هذه اللغة الشريفة - [00:13:16](#)  
يستقيم بالكثارة من مطالعة الادب وحفظ النصوص وتذوق الاشعار الحفظ والقراءة والترديد. لذلك انا اقول دائما خذوا اولادكم بمثل  
هذا. يعني لا تشغلوا بال الصغير يحوي الصرف قبل ان يشب عن الطوق - [00:13:42](#)  
ابدأوا معه بان يحفظ ما شاء الله له من القصائد القريبة المأخذ المألوفة التي يغنيها يتغنى بها كلنا وحتى الكبير انا اقول  
حتى لو لكن الصغير اكثر تأثيرا. الادب في الصغير اكثر تأثيرا العلم في - [00:14:11](#)  
كالنقش على الحجر. ولكن مع ذلك من فاته ذلك في صغره فعليه الان ان يسعى نحو الاطلاع على يعني ما شاء الله له من آ نصوص  
الادب وان يكثر من الحفظ - [00:14:35](#)  
لا لا تتوقف لا تتوقف اخي الكريم اخي الطالب اخي محب العربية اخي الذي يريد ان يرقى بلغته وبيان وجنانه صدقني. ليس هو  
ليس لا يقوي اللسان فقط. بل يقوي الجنان. القلب يعني. تصبح حاضر القلب - [00:14:53](#)  
فالادب شيء شيء الحقيقة وصفة سحرية. اه نعم. اذا تزيلب النفس ترقيق وحس تثقيف اللسان ومن هنا تأتي الى بيان اثر الادب في  
في نفس الانسان وفي نفس السامع في نفس القارئ - [00:15:13](#)  
البيان والادب له اثر عجيب لا يدانيه اثر فهو يخفض ويرفع وهو يأس ويجرح له اثر عجيب الم يأتيكم نبأ ذاك الشاعر الذي رفع قوما  
ببيت من الشعر قصة بني انف الناقة - [00:15:41](#)  
كانوا يعابون لقبهم ام في الناقة فكان الناس يعني يغمزون منهم انت والله انت من عند بني ام في الناقة الى ان قال فيهم الحطيئة  
قوم هم الانف والاذناب غيرهم - [00:16:11](#)  
ومن فعل بهم وسم بذكرهم بل بلقبهم. فاصبح الواحد منهم يختال تيتها اذا ما قيل ان في انا الانف شوفوا المفارقة. هذه لمسها طبعاً  
لمسها اديب مرهف الحس. ذكي الفؤاد والا يعني - [00:16:33](#)  
بكي غير المفهوم عند الناس شاعر اخر نزل باخرين الى الحضيض هو جرير وجرير ذاك الشاعر الاموي المشهور صاحب المناقضات مع  
الفرزدق والاخلط وآ الذي يعني آ آ الى الحقيقة عندي جرير تفوق على كليهما بلا شك. لانه - [00:17:02](#)  
اكثر سيرورة ولانه لان شعره هو الاكثر حفظا وبيانا وسلاسة. لذلك قالوا جرير سبق غيره باربعة فكان اه فقال اشعر بيت في المدح  
وقال اشعر بيت في الهجاء. قال اشعر بيت في - [00:17:29](#)  
الغزل قال اشعر بيت في الفقر طبعاً اشعر بيت بل اهجي بيت قالت العربة هو قوله فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا  
هذه البيت هذا ينتسب الى قصيدة سميت بالدماغ - [00:17:49](#)  
لانه دمغ فيها الراعي النميري فلم تقم له قائمة. مو هو بس ليس هو فحسب بل قومه قومه بنون لم تقم قائمة بعد هذا البيت. كان  
يكفي ان يقال فغضة طرف - [00:18:17](#)  
انك من نمير صار النميري ينتسب الى ما فوق نمير يعني ما عاد ينتسب الى نمير يتخبي يخبأ الى نمير فلكي لا يذكر هذا البيت. هذا  
البيت اذله. جعلهم يجلون عن مضاربهم. جعلهم - [00:18:34](#)  
الى غير جدهم. فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا طبعاً اه مناسبة البيت انه اجى بيت. اما امدح بيت قاله جريف  
ومعروف. عندما قال لعبد الملك الستم خير من ركب - [00:18:54](#)  
خطايا واندي العالمين بطون راحة هذا الاستفهام بسموه استفهام تقرير يعني انتم خير من ركبنا مطايا اشجع الناس واندي العالمين  
بطون راحي اكرم الناس. وصفهم بالشجاعة والكرم في بيت واحد. بل جعلهم - [00:19:14](#)  
منتهى في هذا اه في هذين الخلقين الكريمتين والقيمتين العظيمتين واما افخر بيت فقله اذا غضبت عليك بنو تميم حسبت الناس  
كلهم غضاضا افخر ببني تميم ونحن لنا المجد لنا العزة لنا القوة - [00:19:36](#)  
اذا غضبت عليك بنو تميم حسبت الناس كن لهم غضاضا. واما ارق واغزى البيت فهو البيت الذي سار عبر القرون وتغنى به الكبير

والصغير والمنشد والمطرب هو قوله العيون التي في طرفها حور قتلنا - 00:20:06

ثم لم يحيين قتلانا يصرعن ذا اللب حتى لا حرك به وهن اضعف خلق الله انسانا يا لها من عيون يا لها من عيون تلك العيون الحوراء التي في طرفها حور احدهم قال لي يعني حول شكلة - 00:20:32

ايش الحول؟ حور يا اخي. الحور قالوا هو شدة البياض مع شدة السواد اصنعوا العجب هذه هذا الطباق العجيب بين شدة البياض مع شدة السواد. عيون عيون ولا عيون الماء. عيون المهى - 00:20:53

من الرصافة والجسر جلبنا الهوى من حيث ادري ولا ادري اذا وللادب وللبيان وللشعر موقع واثر في النفس لا يدانيه اثر ان البيان اذا ما رضى ارضى الناس جميعا وداخل الضمائر والقلوب - 00:21:13

اذا ما صافح الاسماع يوما تبسمت الضمائر والقلوب البيان الجميل حقيقة اذا صافح الاسماع دخل الى القلب بلا استئذان فتبسمت الضمائر وتبسمت القلوب هذا البيان عندما يرضى ولكن اياك ان تسخطه - 00:21:39

اذا ما سخط البيان اذا ما سقط صاحب الادب والشعر الويل ثم الويل لمن تدركه قوارض الشعر وقوارس الهجاء جراحات السنان لها التئام ولا يلتام ما جرح اللسان جراحات السنان السنان والرمح - 00:22:03

هذه لها التئام بعالجها حط لها مرهم بالطيب لكن ما يجرح اللسان اثر اللسان اثر الكلمة هذه لا يمكن ان يداوى ولا يلتام اي لا يلتئم ما جرح اللسان اذا البيان - 00:22:29

وذلك الكلام الذي يمتزج باجزاء النفس لطافة وبالهواء رقة وبالماء عذوبة وبالنغم الجميل جرسا وايقاع اذا ما سمعته فكأن السحر يدب في قلبك او في جسدك واما اهمية الادب فحسبي ان انقل اليكم كلمة - 00:22:52

اوردها الجاحظ في بيانه في كتابه العظيم البيان والتبيين يقول وقال ابن عتاب يكون الرجل نحويا عروضيا وقساما فرضية وحسن الكتاب جيد الحساب حافظا للقرآن راوية للشعر. وهو يرضى ان يعلم اولادنا بستين درهما - 00:23:28

هنا يتكلم على المؤدبين اخواننا. هلاً من شوي اتكلمنا عن المؤدبين. المؤدب هو الذي يعلم علوما شتى يقول ولو ان رجلا كان حسن البيان حسن التخريج للمعاني ليس عنده غير ذلك - 00:23:57

لم يرضى بالف درهم. ذاك يقبل بستين درهم. مع اتقانه لعدة علوم. لكن اذا بلغ الرجل حسن البيان اذا بلغ مرحلة الادب هذه التي يصبح فيها بيانه عذبا سلسا آآ يأخذ بالالباب - 00:24:17

عند ذلك لا يقبل بالف درهم عادل اه ستين درهم بتعمل معه شي هلاً. قال فهو اه اه لم يرضى بالف درهم. شوفوا هذا النص قديم. عن الجاحظ يقول هذا الكلام. مو انا - 00:24:40

لان النحو الذي ليس عنده امتاع النجار الذي يدعى ليغلق بابا وهو احدى الناس. ثم يفرغ يفرغ من تعليقه ذلك الباب فيقال له انصرف بكون حاذق وكذا بده يغلق باب او يفتح باب او كذا بيخلص بيقولوا له ان صريف - 00:24:55

وصاحب الامتاع يراد في الحالات كلها. اما صاحب الامتاع هذا يراد في الحالات كلها. اذا للادب اهمية عظيمة لا تدانيها اهمية في العلوم العلوم طبعا على اختلافها العلوم الكونية والعلوم العلوم الانسانية - 00:25:15

المحور الثاني من محاور محاضرتنا في طبيعة الشعر وتذوقه. بعد ان يعني عرفنا الادب بشكل عام. طبعا الشعر ينضوي تحت الادب قلنا مادة الادب الشعر والنثر. فالشعر له خصوصية. لذلك سنقف معه وقفة اطول - 00:25:43

طبعا آآ دواعي هذه الوقفة ان معظم نصوصنا التي سنختارها شارية في الواقع. وان كان بعضها آآ لا من نصوص ادبية اه نثرية لكن الصبغة الغالبة نصوص شعرية. لذلك نحن اه نحتاج - 00:26:05

الى ان نقف عند طبيعة الشعر وعند تذوق الشعر. وفي هذا نبدأ كالعادة من التعريف اللغوي انت اذا فتحت اللسان او القاموس او اي معجم من معجمات العربية نلاحظ ان الدلالة - 00:26:25

الدلالة اللغوية لكلمة الشعر تدور حول معاني العلم والدراية والفتنة وبذلك آآ يعني باللسان ورد شعر به وشعر يشعر شعرا عليما شعر عليمه فاذا فيها معنى العلم وفي الحديث ليت شعري ما صنع فلان - 00:26:44

ما معنى ليت شعري ما صنع فلان؟ يعني ليت علمي حاضر صلى الله عليه واله وسلم بابي هو وامي ان يسأل عن آ فلان بمعنى ان يحيط به علما فقال ليت شعري - [00:27:13](#)

ما صنع فلان؟ اه كلمة شاعر منذ القديم عند اليونان تعني الصانع الماهر والشعر في الاصطلاح ماذا يعني عند اهل الاصطلاح لابد ان نسأل اهل الذكر اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:27:29](#)

اهل الذكر هم النقاد ونبدأ بالنقاد القدامى. بما اننا توقفنا عند الجاحظ فلنذكر كلمته في الشعر. يقول الجاحظ انما الشعر صناعة وضرب من النسيج وجنس من التصوير اذا ذكر اه محاور ثلاثة - [00:27:51](#)

او قضايا ثلاثة في الشام ثلاث صبايا هي اولاً الصناعة صناعة بلا شك من لا يتقن صناعة الشعر تعدي عن الشام اكتب ما شئت الا الشعر. احيانا يأتيني بعض الطلبة - [00:28:19](#)

يحاول بعضهم ان يكتب الشعر. طيب انت قرأت الشعر يا بني انت تعلم ما هو الوزن ما القافية احيانا يتحایل فيأتي بسجع يظنه شعرا السجع شي والشعر شي اذا لم يكن الشعب - [00:28:37](#)

موزونا فيه نسج نسيج الشعر اذا هو صناعة صناعة وضرب من النسيج في نسيج شعري معناتا في وزن في قافية في خيال وهنا يأتي المحور الثالث جنس من التصوير. ما يمكن ان يكون الشعر شعرا الا بالصورة الشعرية - [00:28:56](#)

بالخيال كلما كان خيال الشاعر مجنحا محلقا كان الشاب اسماً واعظم اذا الخيال هو آ من قضايا الشعر الاساسية من مكونات لنقول مكونات مكونات الشعر عند الجاحظ ثلاثة صناعة ونسج وتصوير - [00:29:25](#)

اما قدامى قدامى بن جعفر فقد حاول ان يوظف المسألة اكثر. فقال قول الشعر قول موزون مقفى يدل على معنى كم ركنا ذكر قول موزون مقفن يدل على معنى اذا اربعة اركان - [00:29:57](#)

اولها ان يكون لفظ لفظ وهذا اللفظ موزون في وزن اذا مقفى في قافية الوزن تعلمون الوزن اوزان الشعر ستة عشر. او الخمسة عشر التي قال بها الخليل ثم استدرك عليه الاخفش. آ كما يروى المتدارع - [00:30:26](#)

فعندنا ستة عشر وزنا. طيب هذه بحور الشعر ينبغي ان ينتظم قولك للشعر في واحد منها. اذا كل موزون هذا الوزن والقافية هي ما ينتهي اليه الشعر من قافية موحدة لا يعدوها - [00:30:48](#)

الشاعر طبعا القافية آ تشتمل على حرف الروي. ثمة من يظن ان القافية مثلا في بيت المتنبي شهور قلت لكم ساذكر بيت المتنبي المطلع وحرقت الباه ممن قلبه شيم ومن بجسمي وقلبي عنده سقم. ومن بجسمي وحالي عنده سقم - [00:31:08](#)

البيت الاول هذا مطلع القصيدة. وحرقت الباه يشكو حر قلباه ممن قلبه شيم. يعني يقول انه سيف الدولة انا احبه كثيرا يتقد قلبي حبا وهو يبادلني الحب ببرودة. بفتور الشبيب هو البارد - [00:31:36](#)

بجسمي وحالي عنده سقم ثم يقول هذا البيت الثاني الذي قلته منذ قليل ما يكتم حبا قد برى جسدي وتدعي حب سيفي الدولة الامم اي نعم ان كان يجمعنا حب لغرته فليت ان بقدر الحب نقتسم. اذا هو كان يمدح بحب - [00:31:56](#)

ويعشق سيف الدولة ويعشق بطولته ويعشق فروسيته ويعشق دفاعه عن حياض الاسلام والعروبة في ذلك العصر الذي تهاوت فيه الممالك العربية الاسلامية ولم يعد للخليفة في بغداد من ذكر الا الدعاء على المنابر. مهدت الدولة العباسية كما كانت. اقصد هذا في عصر المتنبي في القرن - [00:32:16](#)

الرابع اه للهجرة. اعود الى تعريف قدامى ابن جعفر قول موزون مقفى اه يدل على معنى فاللفظ الوزن القافية المعنى. هذه عناصر اربعة ذكرت في تعريف اه قدامى الحقيقة انت اذا قرأت هذه العناصر الاربعة اه - [00:32:46](#)

هي تؤلف بلا شك اركاناً اساسية للشعر. لكن هل تكفي ابدا لا تكفي لانك قد تقف على قول موزون مقفى ثم هذا القول عبارة عن نظو. وقد فرق علماؤنا ما بين الشعر وبين النظم. هلاً في منظومات الشعرية لا شك انكم تحفظون بعضها. وكثير من آ اهل النحو واهل

التوحيد - [00:33:17](#)

واهل الفقه يحفظون منظومات هذه المنظومات مثلا الفية ابن مالك هذه منظومة ليست شعرا فيه خيال فيه عاطفة اه فيه اه المادة



الشعرية هذه التي تؤجج العاطفة وتهز النفس. قال محمد هو ابن ما لك - [00:33:44](#)

احمد رب الله خيرا. مالك مصليا على النبي المصطفى واله المستكملين الشرف الالفية كلامنا للظلم مفيد كاستقم واسم وفعل ثم حرف للكلم. واحده هذه هذه نبض هذه الابيات ضمن لقواعد العربية لنحو العربية. اذا ليس فيها مادة الشعر التي اه - [00:34:05](#)

نبحث عنها في اه ما يسمى بالشعر ذاك الذي يؤجج العاطفة ويهز النفس من الداخل. اذا الشعر لم يهزك عند سماعه فليس خليقا ان يقال له شعر. تنتقل الى تعريف ابن رشيق القيرواني. يقول وانما سمي الشاعر شاعرا - [00:34:36](#)

لانه يشعر بما لا يشعر به غيره. الحس اهم ما اهم ما آآ يتصف به الشاعر الحسي المرفه الذي لا يوجد عند غيره. فالحادثة نفسها تمر بك وتتمر بشاعرة مرفه الحس فاذا به يجس - [00:35:02](#)

يصورها يرسمها بالكلمات وما احلى الرسم بالكلمات اذا لم يكن عند الشاعر توليد معنى واختراعه او استطراف لفظ وابتداعه كان اسم الشاعر عليه مجازا لا حقيقة رائع هذا. الحقيقة ابن رشيق القيرواني طبعاً ابن رشيق صاحب العمدة. والعمدة من اعظم كتب نقد الشعر. اقرأوا العمدة. هذا الكتاب - [00:35:24](#)

كتاب جليل في عالم الشعر لا نظير له. اعتقد انه لا نظير له. يعني من الكتب التي تبوأ مكانة عظيمة في دنيا الشعر ونقد الشعر اذا توليد المعاني اختراع المعاني - [00:35:55](#)

استطراف اللفظ وابتداعه ايضا المعاني ينبغي ان آآ يعبر عنها بلفظ شريف لفظ آآ مبتكر لفظ ليس مكرورا عند الكثيرين. كلما آآ

استطاع الشاعر ان ينتقي لفظة وان يختاره اه يعبر عن معنى ايضا مستطرف كان ابداع وكان اعظم. تنتقل الى - [00:36:14](#)

ناقدا من النقاد المعاصرين انه العملاق عباس محمود العقاد رحمه الله ورحم علماءنا جميعا يقول ان من اراد ان يحصر الشعر في تعريف محدود كمن يريد ان يحصر الحياة نفسها في تعريف محدود - [00:36:45](#)

الشاعر لا ينبغي ان يتقيد الا بمطلب واحد يطوي فيه جميع المطالب وهو التعبير الجميل عن القول الصادق اعيد التعبير الجميل عن القول الصادق. هنا يدخل العقاد رحمه الله في آآ - [00:37:03](#)

اساسيين المبنى والشعور المبنى الذي يعني هو الكلمات المختارات الوزن اللطيف يعبر عن ماذا؟ عن شعور صادق اذا لم يكن شعورك صادقا. ومن هنا اخذ العقاد الكثير الكثير على امير الشعراء شوقي - [00:37:25](#)

يعني نقده نقدا لم يبق فيه آآ احيانا بعض النقد عند العقاد لشوقي تخيل ان رجل له يعني آآ ثار عند شوقي يحمل في قلبه آآ حقدا او آآ لكثرة ما نقده بايش؟ نقده بانه - [00:37:51](#)

يصنع صناعة ولا يشعر شعورا. يعني نقده في في في في صدق شعوره. هو دائما يبحث عن الشعور الصادق. كيف

يعبر التعبير الجميل عن الشعور الصادق. ونأتي الى تعريف الشاب عند بعض الشعراء - [00:38:11](#)

يعني انا اتاكم بمقتصفات سريعة فقط لنحيط بالمسألة من بعض اقطارها من بعضها. والا فدنيا الشعر دنيا واسعة واسعة جدا اه

نقتصر هنا على تعريفين تعريف حسان ابن ثابت الانصاري رضي الله تعالى عنه سيد شعراء الاسلام يقول وانما الشعر - [00:38:31](#)

عقل المرء يعرضه على البرية ان كيسا وان حمقا وان اصدق بيت انت قائله بيت اذا انشدته صدقا جميلا وخاصة البيت الثاني.

بالاول لما يقول ان انما الشعر عقل المرء يعرضه. الشعر هو عقل المرء. لذلك هنا الحس المرفه - [00:38:54](#)

الذكاء ذكاء القلب عند الشاعر الذي يدرك حقائق الاشياء ويعبر عنها باجمل تعبير وانما الشعر عقل المرء يعرضه على البرية ان كيسا

وان حمق سواء كان هذا العرض يصدر عن آآ ذكاء وآآ فطنة - [00:39:23](#)

ومقدرة او يصدر عن حمق. بعض الشعراء يعني للأسف يعبرون ولكن يعبرون بطريقة حمقاء لكن البيت الثاني هو الادهش وان اصدق

بيت انت قائله بيت يقال اذا انشدته صدقة. هنا صدق الشعور الشعور الصادق - [00:39:49](#)

الذي عبر عنه العقاد من شوي الكلمة البيت الشعري الذي يصدر عن شعور صادق يحمل عاطفة صادقة. هذا هو الاكثر تأثيرا هذا هو

الاكثر وقعا. هذا هو الاكثر حفظا. هذا هو الاكثر سيرورة. هذا الشعر الذي يخلد على وجه الزمان - [00:40:14](#)

الشاب الذي يصدر عن شعور صادق. قل صدق الشاعر اذ يقول صدق ابو تمام اذ يقول صدق البحري. من هنا نقول صدقة لانه لانه لان

ما قاله ابو تمام او المتنبي في - [00:40:38](#)

منذ الف عام ينطبق تماما على مواقف تقع فيها اليوم فنقول صدقة الشاعر اذ يقول وما اصدق قول الشريف الرضي اذ يقول وتلفتت عيني فمذ خفيت عني الطلول تلفت القلب - [00:40:54](#)

بري بربك كم مرة تلفت قلبك وانت تودع حبيبا او قريبا او صديقا في المطار مرة تلفت قلبك اولاً اذ تلتفت العين تلتفت العين وتلتفت وتلتفت حتى اذا ما غاب - [00:41:17](#)

عك يتلفت القلب ما اروع ما قاله الشريف وهو صادق كل الصدق ونحن نعيشه يوميا لست انا فحسب انا وانت وكل الناس يعيشون هذا الشعور الصادق شعور الوداع. وداع الاحبة الذي يتلفت عنده القلب. هذا الشعور الصادق - [00:41:39](#)

اخيرا عبدالرحمن شكري وهو آّ شاعر وناقد. هذا يجمع بين الشعر والنقد يقول الا يا طائر الفردوس ان الشعر وجدان الا يا طائر الفردوس. شوفوا الشطر كله شطر واحد على الرف الشعر. ان الشعر وجدان - [00:42:07](#)

بقدر ما يكون عندك وجدان عاطفة متأججة شعور صادق بكون شعرك صادق يكون شأنك صادقا وتستطيع ان تصل الى قلوب الآخرين. لماذا الشعب لماذا الشعر هنا ينبغي ان نقف على اهداف الشعر. ما الهدف؟ - [00:42:32](#)

لماذا نقول الشاعر؟ لماذا نكتب الشعر؟ ولماذا نقرأه؟ ولماذا نحله ونتذوقه؟ وما مهمته في الحياة اذا لماذا نكتب الشعر؟ لماذا نقرأه؟ لماذا نحله؟ لماذا نتذوقه ما مهمته في الحياة؟ اسئلة كثيرة سوف احاول الاجابة عنها في المحاضرة الثانية - [00:42:53](#)

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:43:23](#)